شرح الآجرومية ،تاليف الازهرى ،خالدبن عبد الله
- ٩٠٥ هـ . كتب فى القرن الثانى عشر
الهجرى تقديرا .

 ٢٤ق ٢١س ١٩×١٦ سم

نسخة جيدة ،خطها مغربى دقيق ،طبع
الاعلام ٢: ٣٣٨ الظاهرية (النحو) :٢٢٩
١- النحو، اللغة العربية أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ






King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

افضل قبلة تماثل بالمقتفي :. عيان تحقيق بمرضي فرانتي
من اجتهاد وامتثال وبدل :. فليك اجماع على تحقيق د ل م

الحمد لله
يقول العبد الفقير الحقير الى مولاه عز وجل ومع شهادة ان لا اله
الا الله ونشهد ان سيدنا ومولانا محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

يقول العبد الفقير إلى مولاه الغني
به عمن سواه خالد بن أبي بكر الأزهري
عامله الله بلطفه الخفي
وأجراه على عوائده الحفي

الحمد لله رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد، الخافض جناحهم للمستفيد، الجازم بأن تسهيل النحو للعلوم من الله تعالى من غير شك ولا ترديد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد، وعلى آله وأصحابه أولي الفصاحة والبلاغة والتجويد. وبعد فهذا شرح لطيف لألفاظ الآجرومية في أصول علم العربية، عملته للصغار في الفن والأطفال لا للمهرة ... من فحول الرجال، جعلته على مقدمة شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه تعالى سيدي عبد الله ابن آجروم نفعنا الله تعالى ببركاته وأعاد علي وعلى المسلمين من صالح دعواته إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير. الكلام

في الدنيا والآخرة

الغرابة كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الاستعمال كقوله ما لكم تكأكأتم علي كتكأكئكم على ذي جنة افرنقعوا عني

والتنافر كون الكلام متنافر الكلمات يعسر النطق به كقوله وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر

والتعقيد كون الكلام معقدا لا يظهر معناه بسهولة

في اصطلاح النحويين هو اللفظ أي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي أولها الألف وآخرها الياء المركب من كلمتين فصاعدا المفيد بالإسناد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر بالوضع العربي وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كما قال بعضهم وقال جمهور الشارحين المراد بالوضع القصد وهو أن يقصد المتكلم إفادة السامع وهذا الخلاف لا يتمشى إلا على الخلاف في أن دلالة الكلام عقلية أو وضعية والأصح أنها عقلية فإن من عرف مسمى زيد وعرف مسمى قائم وسمع زيد قائم بإعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا الكلام وهذا الحد لجماعة منهم الجزولي وحاصله يرجع إلى اعتبار أربعة أمور: اللفظ والتركيب والإفادة والوضع. مثال اجتماعها زيد قائم فيصدق على زيد قائم أنه لفظ لأنه صوت مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف والألف والهمزة والميم وهي بعض حروف أ ب ت ث التي أولها الألف وآخرها الياء ويصدق على زيد قائم أنه مركب لأنه تركب من كلمتين الأولى زيد والثانية قائم ويصدق على زيد قائم أنه مفيد لأنه أفاد فائدة لم تكن عند السامع لكون السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق على زيد قائم أنه مقصود لأن المتكلم قصد بهذا اللفظ إفادة المخاطب فخرج بقوله اللفظ الإشارة والكتابة والنصب والعقد وتسمى الدوال الأربعة ونحوها ويخرج بقوله المركب المفرد أي كزيد وعمرو والأعداد المسرودة نحو واحد اثنان إلى آخرها وقيل لا حاجة إلى ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد إذ المفيد الفائدة المذكورة لا يكون إلا مركبا ويخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الإضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والإسنادي

هنا

المتوقف على غيرها نحو إن قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والأرض تحتنا والمجهول عملا نحو برق نحره ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع على التعيين الأول ما ليس بعربي كالأعجمي والمعبر بالعقل كإماء حياة المتكلم من وراء جدار ويخرج على التعيين الثاني كلام النائم والسكران ومن زال عقله ومن جرى على لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض الطيور وما أشبه ذلك ولما كان كل مركب لا بد له من أجزاء يتركب منها احتاج الشيخ ذكر أجزاء الكلام يعني أقسامه بل أقسام مجازا كما يقول الزجاجي في جمله فقال **وأقسامه** أي أجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعها **ثلاثة** لا رابع لها بالإجماع ولا التفات لمن زاد رابعا سماه الخالفة وعنى بذلك اسم الفعل نحو صه فإنه خلف عن اسكت وتلك الثلاثة أقسام **اسم** وهو على ثلاثة أقسام مضمر نحو أنا وأنت ومظهر كزيد وعمرو ومبهم نحو هذا وهذه **وفعل** وهو على ثلاثة أقسام أيضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وأمر كاضرب **وحرف جاء لمعنى** وهو على ثلاثة أقسام أيضا حرف مشترك بين الأسماء والأفعال نحو هل وبل وحرف مختص بالأسماء نحو في وحرف مختص بالأفعال نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي إذا كانت أجزاء الكلمة كزاي زيد ويائه وداله فلا أن حروف التهجي إذا لم تكن كذلك فهي أسماء المعاني بحيث مثلا اسم جيم والدليل على أنها أسماء قبولها العلامات الأسماء نحو كتبت جيما وهذه الجيم أحسن من جيمك وكذلك الباقي وإذا أردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف **فالاسم** المتقدم في التقسيم **يعرف** من قسيميه الفعل والحرف **بالخفض** في آخره والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض كالكسرة الدال من زيد في قولك مررت بزيد فزيد اسم ويعرف ذلك بالكسرة في آخره **والتنوين** وهو نون ساكنة زائدة تتبع آخر الاسم في اللفظ وتفارقه في الخط استغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ فهذه أسماء لوجود التنوين في آخرها **ودخول الألف واللام** عليه في أوله نحو الرجل والغلام فالرجل والغلام اسمان لدخول الألف

واللام عليهما في أولهما **ودخول حروف الخفض** في أوله أيضا نحو من الرسول فالرسول اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو من وحاصل ما ذكره من العلامات للاسم أربعة أشياء اثنان يلحقان الاسم في آخره وهما الخفض والتنوين واثنان يدخلان عليه في أوله وهما الألف واللام وحروف الخفض وعكس الترتيب الطبيعي لقول الكلام عن حروف الخفض وعطف العلامات بالواو والمغيرة لمطلق الجمع إشعارا بأن بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع التنوين أو مع الألف واللام وقد لا يجامع كالألف واللام مع التنوين ثم استطرد بذكر جملة من حروف الخفض فقال **وهي** أي حروف الخفض **من** بكسر الميم ومن معانيها الابتداء **وإلى** ومن معانيها الانتهاء ومثالهما سرت من البصرة إلى الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض عليهما وهو من في الأولى وإلى في الثانية **وعن** ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه **وعلى** ومن معانيها الاستعلاء نحو صعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه **وفي** ومن معانيها الظرفية نحو الماء في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه **ورب** بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل صالح لقيته فرجل اسم لدخول رب عليه **والباء** الموحدة ومن معانيها التعدية نحو مررت بالوادي فالوادي اسم لدخول الباء عليه **والكاف** ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه **واللام** ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه **وحروف القسم** بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الجر وسميت حروف القسم لدخولها على المقسم به وهي ثلاثة أحرف **الواو** وتختص بالظاهر نحو والله والطور **والباء** الموحدة وتدخل على الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو الله أقسم به **والتاء** المثناة فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله وأصلها الواو وقد تجعل هاء نحو ها الله لأفعلن وقد تدخلها اللام نحو لله لا يؤخر الأجل **والفعل** بكسر الفاء **يعرف** من قسيميه الاسم والحرف **بقد** الحرفية وتدخل

والنار حارة

حقيقة الكلمة هي ما دلت على معنى مفرد

وكذا الباقي

بكسر آخره

والقيام والرجل

والدماء والكتب

الدماء اتصال بجعل مفعوله تحل فيهما والهاء والكاف

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما بخلاف
قد الاسمية فانها مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم والسين وسوف وهما
يختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه
وتاء التانيث الساكنة وتختص بالماضي نحو قالت والحرف يعرف بانه هو ما لا يصلح معه
دليل الاسم اي ما يعرف به الاسم من الخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض
وما لا يصلح معه دليل الفعل اي ما يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التانيث
الساكنة بعدم صلاحيته لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل على حرفيته ونظير ذلك كما قال
ابن مالك ج ح خ فعلامة الجيم نقطة من تحتها وعلامة الخاء نقطة من فوقها وعلامة الحاء
المهملة عدم النقط بالكلية

باب الاعراب

بكسر الهمزة

الاعراب في اصطلاح من يقول انه معنوي هو تغيير احوال اواخر الكلم حقيقة كاخر زيد
او حكما كاخر فتى والمراد بتغيير الاواخر تصييرها مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان كان
موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره
نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد لاختلاف العوامل متعلق بتغيير على انه علة له والمراد
باختلاف العوامل تعاقبها على الكلم الداخلة عليها واحدا بعد واحد والعوامل جمع عامل
والمراد بالعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب سواء كان ذلك العامل لفظيا او
معنويا فالعامل اللفظي نحو جاء فانه يطلب الفاعل المقتضي للرفع ونحو رايت فانه يطلب
المفعول المقتضي للنصب ونحو الباء فانها تطلب المضاف اليه المقتضي للجر والعامل المعنوي
الابتداء والتجرد والمراد بدخول العوامل مجيئها لما تقتضيه من الفاعلية والمفعولية
والاضافة سواء اسما كانت او حرفا وسواء تقدمت على المعمولات كرايت زيدا او تاخرت
نحو زيدا رايت وقول المكودي لان العوامل لا تكون الا قبل المعمولات جرى على الغالب
وقول المص لفظا او تقديرا حال من تغيير يعني ان تغيير اواخر الكلم تارة يكون باللفظ
في الصحيح

وحاصل ما ذكر من علامات الفعل ثلاثة اقسام قسم مشترك بين الماضي والمضارع وهو قد وقسم مختص بالمضارع وهو السين وسوف وقسم مختص بالماضي وهو تاء التانيث الساكنة والحرف

خ نحو

ح وقول المص فيه معهودات تحصيل

نحو يضرب زيد ولن اكرم خالدا ولم اذهب بعمرو فتلفظ بالرفع في يضرب زيد وبالنصب في اكرم خالدا
وبالجزم في اذهب وبالجر في بعمرو وتارة يكون التغيير على قبيل التقدير وهو
المنوي كما تنوى الضمة في موسى وفي يخشى والفتحة في لن اخشى الفتى والكسرة في مررت
بالفتى فموسى ويخشى مرفوعان وعلامة رفعهما ضمة مقدرة واخشى والفتى منصوبان وعلامة
نصبهما فتحة مقدرة والفتى مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة ومن هذا المراد بقوله لفظا
او تقديرا وان شئت التفسير اللفظي والتقديري وكيفية الاعراب اللفظي ان تقول في نحو يضرب زيد
يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه الرفع تجرده من
الناصب والجازم وزيد فاعل بيضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل
فيه الرفع يضرب وتقول في مثل لن اكرم خالدا لن حرف نفي ونصب واكرم فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له لن وخالدا مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له اكرم وتقول في لم اذهب بعمرو لم حرف جزم
ونفي واذهب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره لفظا والجازم له لم وبعمرو
جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخره والجار له الباء وكيفية الاعراب التقديري ان
تقول في مثل موسى يخشى موسى مبتدا مرفوع بضمة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر
والعامل فيه الرفع الابتداء ويخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في اخره منع من
ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشى مستتر فيه جوازا تقديره هو
وفاعله جملة فعلية في محل رفع على الخبرية لموسى والرافع لمحل الجملة الواقعة خبر المبتدا
وتقول في نحو لن اخشى الفتى لن حرف نصب ونفي واخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة
نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر والفتى مفعول به وهو منصوب بيخشى
وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر وتقول في مررت بالفتى
مررت فعل ماض وفاعل وهو الفعل مع الفاعل التاء وبالفتى جار ومجرور متعلق بمررت

خ في 271ب

غ واستقبال

خ وقلب

خ تقديره هو

خ واستقبال

خ في نحو

خ والتاء ضمير الفاعل



والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر هذا اذا
كانت الالف موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء فتى ورأيت فتى ومررت بفتى فانك
تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي النصب
علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر علامة جره كسرة
مقدرة في الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول فيما اذا منع من ظهورها الحركات الاستثقال
نحو جاء القاضي فالقاضي فاعل وهو مرفوع بجاء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء
منع من ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضي فالقاضي مجرور بالباء وعلامة جره كسرة
مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال هذا اذا كانت الياء موجودة فان كانت
محذوفة نحو جاء قاض ومررت بقاض فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على
الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر كذلك وقس على هذه الامثلة ما اشبهها
بحيث كان في آخر الاسم المعرب حرف صحيح او حرف علة يشبه الصحيح كالواو والياء
الساكن ما قبلهما كدلو وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان في آخره الف كالفتى او ياء
مكسور ما قبلها كالقاضي فالاعراب مقدر فيه الا ان الالف تقدر فيه الحركة للتعذر لكونها
لا تقبل الحركة والياء تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة
عليها والمراد بالالف الالف الموجودة في اللفظ لا في الخط لكونها تكتب ياء في مثل
يخشى والفتى فظهر ان في آخر كل من الاسم والفعل المعربين ثلاثة احوال وان الانتقال
من الوقف الى الرفع ومن الرفع الى النصب ومن النصب الى غيره هو الاعراب وان تلك الاحوال
المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب مجازا وفرق بينهما بقوله **واقسامه** اي اقسام الاعراب
بالنسبة الى الاسم والفعل **اربعة رفع ونصب** في الاسم والفعل نحو يقوم زيد وان زيدا
لن يقوم **وخفض** في الاسم نحو بزيد **وجزم** في الفعل نحو لم يقم وهذا على سبيل الاجمال واما على سبيل
التفصيل **فللاسماء من ذلك** المذكور من الاقسام الاربعة **الرفع** نحو جاء زيد **والنصب** نحو

خ على

خ فيها الحركات

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

رأيت زيدا **والخفض** نحو مررت بزيد **ولا جزم فيها** اي لا جزم في الاسماء **وللافعال** المعربة
من ذلك المذكور **الرفع** نحو يقوم زيد **والنصب** نحو لن يقوم **والجزم** نحو لم يقم **ولا خفض فيها**
اي لا خفض في الافعال والحاصل ان تلك الاقسام الاربعة ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم
مختص فالمشترك شيئان الرفع والنصب والمختص شيئان الخفض والجزم وبيان ذلك ان الرفع
والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل وان الخفض يختص بالاسم وان الجزم يختص بالفعل وذلك
مستفاد من كلامه لانه ذكر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا انه مشترك بينهما
وخص الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم وخص الافعال بالجزم ونفى عنها الخفض ثم ان لكل
من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لا بد من معرفتها فلذلك اعقبها بقوله

باب معرفة علامات اقسام الاعراب

التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم **للرفع** من حيث هو **اربع علامات الضمة** على
الاصل **والواو والالف والنون** نيابة عن الضمة فرع الضمة لاصالتها وثنى بالواو لكونها
تنشأ عن الضمة اذا اشبعت فهي بنتها وثلث بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم
بالنون لضعف شبهها بحروف العلة في الغنة عند سكونها ولكل واحد من هذه العلامات الاربع
مواضع تختص بها **فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع** الاول **في الاسم المفرد**
سواء كان لمذكر نحو جاء زيد والفتى او لمؤنث نحو جاءت هند وحبلى والثاني **جمع التكسير**
سواء كان لمذكر نحو جاء الرجال والاسارى او لمؤنث نحو جاءت الهنود والعذارى والمراد بجمع
التكسير ما تغير فيه بناء الواحد وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة على المفرد من
غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان والثاني التغيير بالنقص على المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمة
وتخم والثالث التغيير بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو اسد واسد والرابع التغيير
بالزيادة على المفرد مع تبديل الشكل نحو رجل ورجال والخامس التغيير بالنقص عن المفرد مع
تبديل الشكل كرسول ورسل والسادس التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام وغلمان

خ انجز

صح منها

خ صح عنهما

خ صح مجرد

صح كرجل ورجال

خ وتبديل

وجمزاوات طمعات
نحو هيمات نحو لمعة وقصعة ذكريات

وفيه ستة في الثنا وتحوه تحري
ودرهم مصغى وجمرا
وزينب ووصف غير العاقل
وغير ذا مسلم للناقل

نحو حمامات
نحو حيوان سامات

جمزة كلماة مع باللضمة والموضع الثالث في جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتاء
مزيدتين نحو جاءت الهندات وتغيير الجمع بالتانيث والسلامة جرى على الاصل الغالب
والا فقد يكون لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع حبلى والرابع
في الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء يوجب بناءه كنون النسوة نحو يتربصن او نون
التوكيد نحو ليسجنن وليكونا او ينقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان او واو الجمع نحو
يضربون او ياء المخاطبة نحو تضربين فمثال الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء من ذلك
نحو يضرب ويخشى واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين الاول في جمع المذكر السالم
نحو جاء الزيدون وسمي سالما لسلامة بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون
او الياء والنون والموضع الثاني في الاسماء الخمسة وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال
نحو هذا اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال فهي مرفوعة بالواو نيابة عن الضمة واستغني عن اشتراط
كونها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك واستغني انه لغة الفراء
والزجاجي ان اعرابه بالحروف لغة قليلة واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء
خاصة نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل بجاء وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة
واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية وهو الالف نحو
يضربان وتضربان بالتحتانية والفوقانية او ضمير جمع لمذكر وهو الواو نحو يضربون وتضربون
بالتحتانية والفوقانية او ضمير المؤنثة المخاطبة وهو الياء نحو تضربين بالفوقانية
وتسمى الافعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة وللنصب
من حيث هو خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون فدم الفتحة لانها
الاصل واعقبها بالالف لانها تنشا عنها اذا اشبعت وثلث بالكسرة لانها اخت الفتحة
في التحريك واعقبها بالياء لانها بنت الكسرة وختم بحذف النون لبعد المناسبة بينها ولكل من
هذه العلامات الخمس مواضع تخصها فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع

الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعمرا الفتى والعصا والموضع الثاني في جمع التكسير
نحو رايت الزيود والهنود والاسارى والعذارى والموضع الثالث في الفعل المضارع
اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء مما تقدم في علامات الرفع نحو لن يضرب ولن نبرح ولن
يخشى واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة المتقدمة في علامات الرفع
نحو رايت اخاك واباك فاخاك واباك منصوبان برايت وعلامة نصبهما الالف نيابة عن
الفتحة وما اشبه ذلك من نحو رايت حماك وفاك وذا مال واما الكسرة فتكون علامة للنصب
في جمع المؤنث السالم نحو خلق الله السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة
نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة واما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية نحو رايت
الزيدين فالزيدين منصوب برايت وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
لانه مثنى وفي الجمع المذكر السالم نحو رايت العمرين فالعمرين منصوب برايت وعلامة نصبه
الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم واطلق الجمع لكونه عطفه على المثنى
فلانه اذا ذكر الجمع مع المثنى انصرف الى جمع المذكر السالم لانه اخوه في الاعراب بالحروف واما
حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وتقدم
انها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا او ضمير جمع نحو لن يفعلوا ولن
تفعلوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلي فهذه افعال منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف
النون نيابة عن الفتحة وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة بدا بالكسرة لانها
الاصل وثنى بالياء لانها بنتها وختم بالفتحة لانها اخت الكسرة في التحريك ولكل واحد من
هذه العلامات الثلاث مواضع تخصها فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة
مواضع الاول في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن الامكن نحو مررت بزيد ويسمى
منصرفا لدخول تنوين الصرف عليه وهو المسمى بتنوين التمكين والثاني في جمع التكسير المنصرف
نحو مررت بزيود ومنه خرج غير المنصرف فانه يخفض بالفتحة والثالث في جمع المؤنث السالم ولا

ولا يكون الا منتهى ما نحو مررت بالمسلمات اذا لم يكن علما فان كان علما جاز فيه الصرف وعدمه
واما الياء فيكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الاول في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة
الى غير ياء المتكلم نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال فهمزة مخفوضة بالباء
المؤخرة وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية مطلقا نحو مررت
بالزيدين والمسلمين فالزيدين والمسلمين مخفوضان بالباء المؤخرة وعلامة خفضهما الياء
المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة والثالث في الجمع المذكر السالم نحو مررت
بالزيدين فالزيدين مخفوض بالباء المؤخرة وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها نيابة عن الكسرة واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما
كان على صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح او كان مختوما بالف التانيث الممدودة
كصحراء او المقصورة كحبلى او كان فيه العلمية والتركيب المزجي كمعدي كرب او العلمية والتانيث
نحو زينب وفاطمة او العلمية والعجمة نحو ابراهيم او العلمية ووزن الفعل نحو احمد ويزيد او
العلمية وزيادة الالف والنون نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر او كان فيه الوصف والعدل
والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل او الوصف وزيادة الالف والنون
نحو سكران وكل ما ذكرته من الممنوعات ممنوعة كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم تضف
او تدخل عليها ال فانها حينئذ تخفض بالكسرة على الاصل نحو مررت بافضلكم او بالافضل وللجزم علامتان
السكون ومنوبه الحركة والحذف ومنوبه حرف العلة والنون للجازم واحترزت بقولي
للجازم من نحو سندع الزبانية فان الواو حذفت في الخط تبعا لحذفها في اللفظ لا لالتقاء الساكنين
ومن نحو لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف مواضع يختص بها
فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل
باخره شيء نحو لم يضرب فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد بالصحيح الاخر
ما لم يكن في اخره الف ولا واو ولا ياء واما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين الاول في الفعل

المضارع

ع
نصب
اجمع وزن علم للالف
بمعجمة ركب وزد
عجمة والوصف قد كملا
خ
نحو معد كرب

المضارع المعتل الاخر وهو ما كان في اخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش
ويرم افعال مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة من اخرها نيابة عن السكون فالمحذوف
من اخر يدع الواو والضمة قبلها دليل عليها والمحذوف من اخر يخش الالف والفتحة قبلها
دليل عليها والمحذوف من اخر يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها والموضع الثاني في الافعال
الخمسة التي رفعها بثبات النون وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم
تضربا او ضمير جمع نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي فالافعال
الخمسة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون

فصل

في ذكر حاصل ما تقدم من اول باب الاعراب الى هنا تقريبا على المبتدي على عادة المتقدمين رحمهم الله
اجمعين وحاصله ان يقال المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة
او بالسكون وقسم يعرب بالحروف الاربعة الواو والالف والياء والنون او بالحذف فالذي يعرب
بالحركات اجمالا اربعة انواع نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء فانواع الاسماء الثلاثة الاسم
المفرد نحو جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وجمع التكسير نحو جاء الرجال ورايت الرجال
ومررت بالرجال وجمع المؤنث السالم نحو جاءت المسلمات ورايت المسلمات ومررت بالمسلمات
ونوع الافعال الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب
وكلها اي مجموع الانواع الاربعة اي جميعها تختلف بعض الاحكام في بعضها اي مجموعها
ترفع بالضمة نحو يضرب زيد ورجال ومؤمنات وتنصب بالفتحة نحو لن اضرب زيدا ورجالا
وتخفض بالكسرة نحو مررت بزيد ورجال ومؤمنات وتجزم بالسكون نحو لم اضرب وهذا هو
الاصل وخرج عن ذلك الاصل ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نحو رايت
المسلمات وكان حقه ان ينصب بالفتحة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو مررت
باحمد ومساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة والفعل المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف
اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم وكان حقه ان يجزم بالسكون والذي يعرب بالحروف اربعة

خ
للذكر
ع
معرفة علقت
تعالى
خ
واحد
خ
يضرب

أنواع أيضا ثلاثة من الأسماء ونوع واحد من الأفعال فأنواع الأسماء الثلاثة التثنية
نحو جاء الزيدان وجمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون والأسماء الخمسة وهي أخوك وأبوك
وحموك وفوك وذو مال ونوع الأفعال الأفعال الخمسة وهي يفعلان بالياء المثناة تحت وتفعلان
وتفعلان بالمثناة فوق ويفعلون بالمثناة تحت وتفعلون بالمثناة فوق وتفعلين بالمثناة
فوق لا غير فأما التثنية بمعنى المثنى من الخلاف المشهور على اسم المفعول فترفع بالألف
نحو جاء الزيدان وتنصب وتخفض بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رأيت
الزيدين ومررت بالزيدين وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جاء الزيدون وينصب
ويخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين وأما
الأسماء الخمسة فترفع بالواو نحو هذا أخوك وأبوك وحموك وفوك وذو مال وتنصب بالألف
نحو رأيت أخاك وأباك وحماك وفاك وذا مال وتخفض بالياء نحو نظرت إلى أبيك وأخيك
وحميك وفيك وذي مال وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين وتنصب وتجزم بحذفها أي بحذف النون نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا
ولن تفعلوا ولن تفعلي ولم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي وحاصل علامات
الإعراب عشرة أشياء الحركات الثلاث والسكون والأحرف الثلاثة وحذفها للجازم والنون
وحذفها للناصب والجازم

باب الأفعال الاصطلاحية

الأفعال جمع فعل وهي ثلاثة لا رابع لها ماض وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض والمراد
بالماضي الأول الاصطلاحي وبالثاني اللغوي فلا دور وقبل تاء التأنيث الساكنة كضربت
ومضارع أي مشابه وهو ما دل على حدث مقترن بأحد زماني الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم
يضرب وأمر وهو ما دل على طلب حدث في زمان الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضربي فهذه
حقيقة الأفعال الثلاثة نحو ضرب ويضرب واضرب وأما أحكامها فالماضي مفتوح الآخر أبدا
على الأصل نحو ضرب ودحرج وانطلق واستخرج ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فإنه يسكن نحو ضربت

وما لم

وما لم يتصل به واو الجمع فإنه يضم نحو ضربوا على خلاف الأصل والأمر مجزوم أبدا عند الكوفيين
بلام الأمر مقدرة فأصل اضرب عندهم لتضرب فحذفت اللام تخفيفا ثم التاء خيفة الالتباس
بالمضارع في حال الوقف ثم أوتي بهمزة الوصل عند الاحتياج إليها وعند سيبويه الأمر مبني
على السكون إن كان صحيح الآخر نحو اضرب وعلى حذف الآخر إن كان معتلا نحو اخش واغز وارم و
وعلى حذف النون إن كان مسندا لضمير تثنية نحو اضربا أو ضمير جمع نحو اضربوا أو ضمير المؤنثة
المخاطبة نحو اضربي فإن الأصل اضربان واضربون واضربين لأنه مبني على ما يجزم به مضارعه
وجزم مضارعه بحذف النون وينزل المؤنث منزل المشهور والمضارع ما كانت في أوله إحدى
الزوائد الأربع المسماة بأحرف المضارعة يجمعها حروف قولك أنيت بمعنى أدركت وحروف
أنيت الهمزة بشرط أن تكون للمتكلم وحده نحو أقوم بخلاف همزة أكرم والنون بشرط أن تكون
للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء المثناة تحت بشرط
أن تكون للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرنأ والتاء المثناة فوق بشرط أن تكون للمخاطب نحو
تقوم بخلاف تاء تعلم فأقوم ونقوم ويقوم وتقوم أفعال مضارعة لدلالة الزوائد أول كل واحد
منها على المعاني المذكورة وأكرم ونرجس ويرنأ وتعلم أفعال ماضية لعدم دلالة
الزوائد أولها على المعاني المذكورة وهو أي المضارع المجرد من التوكيد ومن الناصب والجازم
ويستمر على رفعه حتى يدخل عليه ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه فالنواصب للمضارع وفاقا
وخلافا عشرة على ما هنا والمتفق عليها أربعة وهي أن المفتوحة الهمزة الساكنة النون
تنصب المضارع لفظا والماضي محلا وهي موصول حرفي فتسبك مع منصوبها بمصدر فلذلك تسمى
مصدرية مثال ذلك يعجبني أن تضرب التقدير يعجبني ضربك فأن حرف نصب ومصدر واستقبال
وتضرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والثاني لن وهو حرف
لنفي المستقبل نحو لن نبرح عليه فلن حرف نفي ونصب واستقبال ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والثالث إذا وهي حرف جواب وجزاء وتنصب نحو إذا أكرمك

فصل
ولكل من النواصب
والجوازم عمل يخصها
فالنواصب
خ
والاستقبال
صح
نصب

جواباً لمن قال أريد أن أزورك فإذن حرف جواب وجزاء ونصب وأكرمَ فعل مضارع منصوب بإذاً
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة على الميم والكاف مفعول به وشرط النصب بإذاً أن تكون في
صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها وأيضاً فصل بينهما بالقسم نحو إذاً والله
أكرمك والرابع كي المصدرية وهي الداخلة عليها لام التعليل لفظاً نحو لكيلا تأسوا أو
تقديراً نحو كي تقر عينها أي لكي تقر عينها وإذا أفردت اللام فلبها استغناء عنها بنيتها فاللام
حرف تعليل وجر وكي حرف مصدر ونصب ولا حرف نفي واستقبال وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي
وعلامة نصبه حذف النون فإن لم يتقدم على كي لام التعليل لا لفظاً ولا تقديراً فكي تعليلية
والمضارع بعدها منصوب بأن مضمرة وجوباً والنواصب المختلف فيها ستة والأول منها أن
الناصب بعدها أن مضمرة وهي لام كي التعليلية وأضيفت إلى كي لأنها تخلفها في إفادة
التعليل نحو جئتك لأزورك فأزورك منصوب بأن مضمرة بعد اللام فإنه يصح أن تحذف
اللام ويعوض عنها كي وتقول جئتك كي أزورك فأزورك منصوب بأن مضمرة بعدها جوازاً
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة والكاف مفعول به وتسمى هذه اللام لام التعليل والثاني
لام الجحود أي لام النفي وهي الواقعة في خبر كان المنفية بما أو في خبر يكون المنفية بلم
نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ولم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بأن
مضمرة بعد لام الجحود وجوباً وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون المنفي
والنفي يسمى جحوداً والثالث حتى الجارة المفيدة للغاية نحو حتى يرجع إلينا موسى
أو للتعليل نحو أسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بأن مضمرة بعد حتى وجوباً
والرابع والخامس الجواب بالفاء المفيدة للسببية والواو المفيدة للمعية الواقعتين
بعد الأمر نحو أقبل فأحسن إليك أو وأحسن إليك وبعد النهي نحو لا تخاصم زيداً فيغضب أو
ويغضب وبعد العرض نحو ألا تنزل عندنا فتصيب علماً أو وتصيب خيراً وبعد التحضيض نحو
هلا أكرمت زيداً فيشكرك أو ويشكرك وبعد التمني نحو ليت لي مالاً فأتصدق منه أو وأتصدق

منه

ح أخر
ح ونصب
الا
ح المنفي
ح علامة

٨

منه وبعد الترجي نحو لعلي أراجع الشيخ فيفهمني أو ويفهمني وبعد الدعاء رب وفقني
فأعمل صالحاً أو وأعمل صالحاً وبعد الاستفهام نحو هل زيد في الدار فأمضي إليه أو وأمضي إليه وبعد
النفي المحض نحو لا يقضى عليهم فيموتوا أو ويموتوا فالجواب بعد الفاء والواو في هذه الأمثلة
كلها منصوب بأن مضمرة وجوباً ولو قال أو الفاء والواو في الجواب لكان أوضح لأن الجواب منصوب
لا ناصب والسادس أو التي بمعنى إلا نحو لأقتلن الكافر أو يسلم أي إلا أن يسلم أو إلى نحو لألزمنك
أو تقضيني حقي فيسلم وتقضيني منصوبان بأن مضمرة بعد أو وجوباً والحاصل أن أن تضمر بعد
ثلاثة من حروف الجر وهي اللام وكي التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء
والواو وأو والجمع والجوازم ثمانية عشر جازماً وهي على قسمين ما يجزم فعلاً واحداً وما يجزم فعلين
فالذي يجزم فعلاً واحداً ستة وهي لم نحو لم يقم فلم حرف جزم يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه
إلى المضي ويقم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والثاني لما المرادفة للم فيما تقدم نحو ولما يضرب
فلما حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه إلى المضي ويضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون
والثالث ألم نحو ألم نشرح فالهمزة حرف تقرير ولم حرف جزم ونشرح مجزوم بألم وعلامة جزمه السكون والرابع
ألما أختها نحو ألما أحسن إليك فألما حرف تقرير وجزم وأحسن مجزوم بألما وعلامة جزمه
السكون والخامس لام الأمر نحو لينفق ذو سعة من سعته فاللام لام الأمر وينفق مجزوم بلام
الأمر وعلامة جزمه السكون ولام الدعاء وهي لام الأمر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء تأدباً
نحو ليقض علينا ربك فاللام لام الدعاء ويقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء
والسادس لا المستعملة في النهي نحو لا تخف فلا حرف نهي وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية وعلامة
جزمه السكون ولا المستعملة في الدعاء وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائية تأدباً
نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذ مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون ونا
مفعول به والفاعل مستتر تقديره أنت والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازماً وهي إن الشرطية
بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع لفظاً والماضي محلاً ويقلب معنى الماضي

ح نحو
ح ونفي وقلب
تقدم
ح بالاتفاق

إلى الاستقبال عكس لم نحو إن قام زيد قمت فإن حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط في محل جزم بإن وزيد فاعل بقام وقمت جواب الشرط والثاني ما الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط جازم وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون ويعلم جواب الشرط وهو مجزوم أيضا بما وعلامة جزمه السكون والثالث من الشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون ويجز جواب الشرط وهو مجزوم أيضا بمن وعلامة جزمه حذف الألف من آخره والرابع مهما نحو قوله تعالى وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما اسم شرط وجزم وتأتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء ونا مفعول به وبه جار ومجرور متعلق بتأتنا ومن آية بيان لمهما في موضع نصب على الحال من الهاء في به ولتسحرنا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوبا ونا مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسحر وفما نحن الفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها إن قدرت حجازية ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين في موضع نصب خبر ما وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط والخامس إذما كقوله وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر

وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر   به تلف من إياه تأمر آتيا

فإذ ما حرف شرط وجزم على الأصح وتأت فعل الشرط مجزوم بإذ ما وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء أيضا والسادس أي نحو قوله تعالى أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى فأيا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بأيا وعلامة جزمه حذف النون وفله الفاء رابطة للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم والأسماء مبتدأ مؤخر والحسنى نعت للأسماء وجملة فله الأسماء الحسنى في موضع جزم جواب الشرط والسابع متى كقوله: متى أضع العمامة تعرفوني: فمتى اسم شرط جازم وأضع فعل الشرط وهو مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء

نحو قوله

9

الساكنين والعمامة مفعول به وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والأظهر مبني بنونين الأولى نون الرفع والثانية نون الوقاية والثامن أيان بفتح الهمزة نحو قوله: فأيان ما تعدل به الريح تنزل: فأيان اسم شرط جازم وما زائدة وتعدل فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره وكسره عارض والتاسع أين نحو قوله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت فأين اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب الشرط وعلامة جزمه سكون الكاف الأولى والكاف الثانية في محل نصب على المفعولية والميم علامة الجمع والموت مرفوع على الفاعلية والعاشر أنى بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قوله

فأصبحت أنى تأتها تستجر بها   تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

فأنى اسم شرط جازم وتأتها فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء وتستجر بدل منه وتجد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون والحادي عشر حيث نحو قوله

حيثما تستقم يقدر لك الله   نجاحا في غابر الأزمان

فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ويقدر جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والثاني عشر كيفما نحو كيفما تجلس أجلس فكيفما اسم شرط جازم وتجلس فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وأجلس جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون أيضا ويجزم به بعض النحويين والثالث عشر إذا في الشعر زيادة على الثانية عشر ومثاله قول الشاعر: وإذا تصبك خصاصة فتجمل: فإذا اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وتجمل فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله جملة فعلية في موضع جزم على أنها جواب الشرط وقرن بالفاء المعبرة للربط لأنه فعل طلب وإنما أهملت إذا وإن كانت شرطا غير جازم حملا على متى كما أهملت متى حملا عليها كقول عائشة رضي الله عنها إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس والد

ابن الجوزي في جامع المسانيد كما قاله ابن مالك باب مرفوعات الاسماء

خاصة المرفوعات من الاسماء سبعة وهي الفاعل نحو قام زيد والثاني المفعول الذي لم يسم
فاعله نحو ضُرب زيد بضم الضاد وكسر الراء والثالث والرابع المبتدأ وخبره نحو زيد قائم
والخامس اسم كان واخواتها نحو كان زيد قائما والسادس خبر ان واخواتها نحو ان
زيدا قائم والسابع التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء اولها النعت نحو جاء زيد الكاتب
وثانيها العطف نحو جاء زيد وعمرو وثالثها التوكيد نحو جاء زيد نفسه ورابعها البدل
نحو جاء زيد اخوك وسياتي تفصيلها في ابواب مترجمة على الاثر على هذا الترتيب فنقدم الاول
فالاول

باب الفاعل

رحمة ببعض خواصه تقديما على المبتدأ
فقال الفاعل هو الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله وفعله نحو قام زيد فزيد فاعل وهو
اسم مرفوع بفعله القاف مفتوحة ومرفوعه وقام مذكور قبل زيد فعلم منه ان الفاعل لا يكون
الا اسما ولا يكون مع الفعل الا مرفوعا ولا يكون الا متأخرا عن الفعل وهو اي الفاعل على قسمين
قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر يرفعه الماضي والمضارع اذا اسند الى غائب والاسم بعده
الاسم ثم الظاهر اقسام الاول المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد والثاني المثنى المذكر
نحو قولك قام الزيدان ويقوم الزيدان والثالث جمع المذكر السالم نحو قولك قام الزيدون
ويقوم الزيدون والرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك قام الرجال ويقوم الرجال والخامس
المفرد المؤنث نحو قولك قامت هند وتقوم هند والسادس المثنى المؤنث نحو قولك قامت
الهندان وتقوم الهندان والسابع جمع المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات وتقوم
الهندات والثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك قامت الهنود وتقوم الهنود والتاسع
المفرد المضاف لغير ياء المتكلم من الاسماء الخمسة نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك والعاشر
والعاشر المضاف لياء المتكلم نحو قولك قام غلامي ويقوم غلامي وما اشبه ذلك فالفاعل في
هذه الامثلة كلها اسم ظاهر والفاعل المضمر اثنا عشر وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا

الامتناع

قسمان متصل ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم وحده او المعظم نفسه او معه غيره او المخاطب او
المخاطبة او مثنيهما او لجمع الذكور المخاطبين او لجمع الاناث المخاطبات او للمفرد الغائب
او للمفردة الغائبة او للمثنى الغائب مطلقا او لجمع الذكور الغائبين او لجمع الاناث الغائبات
وحاصل كل قسم من قسمي الاتصال والانفصال اثنا عشر قسما ومجموعها اربعة وعشرون حاصلة
من ضرب اثنين في اثني عشر فالمتصل هو الذي لا يبتدأ به ولا يقع بعد الا في الاختيار ويرفعه الماضي
والمضارع والامر وذلك نحو قولك ضربتُ بالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده وعلمها رفع على
الفاعلية بضرب المضمومة وضربنا بسكون الباء فنا ضمير المتكلم معه غيره او المعظم نفسه
وموضعها رفع على الفاعلية بضرب وكذلك حيث سكن ما قبلها وكان غير الياء فانها فاعلة
وان انفتح ما قبلها فهي مفعولة نحو ضربنا زيد وضربتَ بفتح التاء للمخاطب المذكر وموضع
التاء رفع على الفاعلية بضرب وضربتِ بكسر التاء للمخاطبة وموضع التاء رفع على الفاعلية
بضرب وضربتما بضم التاء للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا فالتاء اسم مضمر في موضع
رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية وضربتم بضم التاء لجمع
الذكور المخاطبين والتاء اسم مضمر مبني على محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جماعة
الذكور وضربتن بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات فالتاء اسم مضمر في محل رفع على الفاعلية
بضرب والنون المشددة حرف دال على جمع الاناث وما ذكرناه من ان التاء في الجميع هي الفاعل
وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح ولا تنفع منه التاء الا فاعلة بمعنى
امثلة الماضي وما بقي للغائب وهو قولك زيد ضرب ففي ضرب ضمير مستتر جوازا تقديره
هو عائد على زيد محله رفع على انه فاعل ضرب ومثله ضربت ففي ضربت ضمير مستتر جوازا تقديره
هي عائد على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال على
تانيث الفاعل والزيدان ضربا فالالف ضمير المثنى المذكر الغائب عائد على الزيدان مرفوع المحل
على الفاعلية والهندان ضربتا فالالف ضمير المثنى المؤنث الغائب عائد على الهندان مرفوع المحل

او المثنى

بالى

حرف

على الفاعلية والتاء علامة التأنيث أصلها السكون وإنما حركت لالتقاء الساكنين
وفتحت لمناسبة الألف وهذا المثال ساقط من أصل المؤلف والزيدون ضربوا فالواو ضمير
جماعة الذكور الغائبين يعود على الزيدون في موضع رفع على الفاعلية والألف زائدة والهندات
ضربن فالنون ضمير جماعة الإناث الغائبات عائد على الهندات موضعه رفع على الفاعلية
بضربن وهذا كله حكم الفاعل المضمر المتصل وأما الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع بعد إلا
أو ما في معناها نحو قولك ما ضرب إلا أنا وما ضرب إلا نحن وما ضرب إلا أنتَ وما ضرب إلا أنتِ
وما ضرب إلا أنتما وما ضرب إلا أنتم وما ضرب إلا أنتن وما ضرب إلا هو وما ضرب إلا هي وما
ضرب إلا هما وما ضرب إلا هم وما ضرب إلا هن وتقول إنما ضرب أنا وإنما ضرب نحن وكذلك
الباقي هذا كله مع الماضي وتقول في المضارع مع الاتصال أضرب ونضرب إلخ وفي الانفصال ما
يضرب إلا أنا وإنما يضرب أنا ومع الأمر ولا يكون إلا متصلا نحو اضرب اضربا اضربوا اضربي اضربن

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

المفعول أي الذي لم يذكر معه فاعله الذي صدر منه الفعل فخصه ببعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال وهو
الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله لقيامه مقامه في رفعه وعمديته ووجوب تأخيره عن
الفعل ونائب الفاعل فائدته نحو ضُرب زيدٌ والأصل ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل لغرض
من الأغراض فبقي الفعل محتاجا لما يسند إليه فأقيم المفعول به مقام الفاعل في الإسناد
إليه فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبس بالفاعل صورة فاحتيج إلى تمييز أحدهما عن
الآخر فأبقي الفعل مع الفاعل على أصله وغُيّر مع نائبه في الماضي والمضارع فإن كان الفعل
ماضيا ضُمّ أوله وكُسر ما قبل آخره تحقيقا كضُرب أو تقديرا كبيع وقيل وشُدّ وإن كان مضارعا
ضُمّ أوله وفُتح ما قبل آخره تحقيقا نحو يُضرب أو تقديرا نحو يُقال ويُباع ويُشدّ وسكت عن فعل الأمر
لأنه لا يبنى للمفعول وهو أي المفعول الذي لم يسم فاعله على قسمين فمنه ظاهر ومنه مضمر كما تقدم
في الفاعل فالظاهر المسند إليه الماضي نحو قولك ضُرب زيدٌ بضم الضاد وكسر الراء وإعرابه ضرب

فعل

خ بضرب

وكذلك ع

فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد مفعول ما لم يسم فاعله ويسمى أيضا النائب عن الفاعل
والمسند إليه المضارع نحو قولك يُضرب زيدٌ بضم أوله وفتح ما قبل آخره وإعرابه يضرب فعل
مبني لما لم يسم فاعله وإن شئت قلت مبني للمفعول أو للمجهول وزيد نائب عن الفاعل
أو مفعول لما لم يسم فاعله ولا فرق في الفعل بين أن يكون مجردا كما مر أو مزيدا نحو قولك وأُكرم
عمرو بضم الهمزة وكسر الراء ويُكرم عمرو بضم الياء وفتح الراء وإعرابهما على وزن ما مر قبلهما وفي
ما بقي من أمثلة الظاهر المتغيرة في باب الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمضمر منهما
متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك ضُربتُ بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق
وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع على أنها
مفعول لما لم يسم فاعله وضُربنا بضم الضاد وكسر الراء وإعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم
فاعله ونا ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه ونا في موضع رفع على أنه مفعول ما لم يسم
فاعله وضُربتَ بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
والتاء المفتوحة ضمير المخاطب في موضع رفع على أنها مفعول ما لم يسم فاعله وضُربتِ بضم
الضاد وكسر الراء وكسر التاء المثناة فوق وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء
المكسورة ضمير المخاطبة في موضع رفع على أنها مفعول ما لم يسم فاعله وضُربتما بضم الضاد
وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة
المتصلة بالفعل ضمير المثنى المخاطب مطلقا في موضع رفع على أنها مفعول ما لم يسم فاعله
والميم والألف علامة على التثنية وضُربتم بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق المتصلة
بالميم وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة المتصلة بالفعل ضمير جمع الذكور
المخاطبين في موضع رفع على أنها مفعول ما لم يسم فاعله والميم علامة الجمع وضُربتن بضم الضاد
وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق المتصلة بالنون وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
والتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث المخاطب والنون المشددة علامة جمع الإناث والمخاطبات أن الفعل

ع مضارع

في الجميع مضموم الأول مكسور ما قبل الآخر وإن التاء في الجميع مفعول ما لم يسم فاعله إلا أنها
لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج
إلى تمييز كل واحد منهما عن الآخر فضموها في المفرد المتكلم وفتحوها في المخاطب المذكر
وكسروها في المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والألف في خطاب المثنى والميم وحدها
في خطاب الجمع المذكر والنون المشددة في خطاب الجمع المؤنث ومناسبة كل لما اختص
به تطلب من المطولات هذا كله في الماضي وتقول في الغائب ضُرِبَ بضم أوله وكسر ما قبل
قبل آخره وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل على
أنه مفعول ما لم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد الغائب وضُرِبَت بضم الضاد وكسر
الراء وسكون التاء وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة في آخره حرف تأنيث
ومفعول ما لم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا أي ضربت مرفوع المحل على النيابة عن الفاعل تقديره
هي وهي ضمير المفردة الغائبة وضُرِبَا بضم أوله وكسر ما قبل آخره وإعرابه ضربا فعل ماض مبني
للمفعول والألف المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكر الغائب في موضع رفع على أنه مفعول ما
لم يسم فاعله وأصل الضمير ضربتا المثنى المؤنث الغائب وإعرابه ضربتا فعل ماض مبني
للمفعول والتاء حرف تأنيث والألف ضمير المثنى المؤنث الغائب في موضع رفع على النيابة
عن الفاعل وضُرِبُوا بضم أوله وكسر ما قبل آخره وإعرابه ضربوا فعل ماض مبني للمفعول والواو
ضمير جماعة الذكور الغائبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والألف حرف زائد وضُرِبْنَ
بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء المؤخرة وإعرابه ضربن فعل ماض مبني للمفعول والنون
ضمير الإناث الغائبات في محل رفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله هذا كله في المتصل وتقول
في المنفصل ما ضُرِبَ إلا أنا وما ضُرِبَ إلا نحن وما ضُرِبَ إلا أنتَ وما ضُرِبَ إلا أنتِ وما ضُرِبَ إلا أنتما
وما ضُرِبَ إلا أنتم وما ضُرِبَ إلا أنتن وما ضُرِبَ إلا هو وما ضُرِبَ إلا هي وما ضُرِبَ إلا هما وما ضُرِبَ
إلا هم وما ضُرِبَ إلا هن وكذلك تقول أنا أضرب إلى آخرها والفعل في الجميع مضموم الأول

منه

مكسور ما قبل الآخر وقس عليه ما أمكن في المضارع والمطول يذكره

باب المبتدأ والخبر

وهو الثالث والرابع من المرفوعات **المبتدأ هو الاسم** الصريح أو المؤول به **المرفوع** لفظا
أو محلا بالابتداء **العاري** أي المجرد **عن العوامل اللفظية** غير الزائدة وما أشبهها نحو بحسب
درهم فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور وبغير الزائد وشبهه وبالعاري
عن العوامل اللفظية الفاعل واسم كان وأخواتها لكون عاملهما لفظيا وهو الفعل ومثال
الاسم الصريح العاري عن العوامل اللفظية الواقع مبتدأ نحو زيد قائم فزيد مبتدأ وهو
مرفوع بالابتداء والابتداء عبارة عن الاهتمام بالشيء وجعله أولا لثان بحيث يكون الثاني خبرا
عن الأول وقائم خبره وهو مرفوع بالابتداء ومثال الاسم المؤول الواقع مبتدأ قوله تعالى
وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون فأن تصوموا في تأويل مصدر مرفوع على الابتداء وخير خبره
والتقدير صومكم خير لكم **والخبر هو الاسم المرفوع** بالمبتدأ **المسند إليه** أي إلى المبتدأ ثم تارة
يكون المبتدأ والخبر مفردين لمذكر **نحو قولك زيد قائم** فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع
بالمبتدأ وتارة يكونان مثنيين لمذكر نحو قولك **الزيدان قائمان** فالزيدان مبتدأ مرفوع على
الابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة وقائمان خبره مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه
الألف نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك **الزيدون قائمون**
فالزيدون مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وقائمون خبره وهو مرفوع وعلا
وعلامة رفعه الواو أيضا نيابة عن الضمة وتارة يكونان مفردين لمؤنث نحو هند قائمة وتارة
يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو قولك الزيود قيام وتارة يكونان مثنيين لمؤنث نحو
الهندان قائمتان وتارة يكونان مجموعين لمؤنث جمع تصحيح نحو الهندات قائمات وتارة
يكونان مجموعين جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام **والمبتدأ** من حيث هو **قسمان** قسم **ظاهر**
وقسم **مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره** من نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون

قوله هو

الأصل

وهو أيضا

وما أشبه ذلك والمبتدأ المضمر اثنا عشر ضميرا منفصلا وهو أنا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم معه
غيره أو المعظم نفسه وأنتَ بفتح التاء للمخاطب وأنتِ بكسر التاء للمخاطبة وأنتما بضم التاء
للمثنى المخاطب مطلقا وأنتم بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين وأنتن لجمع الإناث المخاطبات
وهو للمفرد الغائب وهي للمفردة المؤنثة الغائبة وهما للمثنى الغائب مطلقا وهم لجمع
الذكور الغائبين وهن لجمع الإناث الغائبات وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والغالب
فيها إذا وقعت مبتدأة أن يخبر عنها بما يليها في المعنى نحو قولك أنا قائم فأنا ضمير
رفع منفصل في محل رفع بالابتداء وقائم خبره ونحن قائمون فنحن مبتدأ وهو ضمير رفع مبني على
الضم ولا يظهر فيه إعراب ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وما
أشبه ذلك من نحو أنتَ قائم وأنتِ قائمة وأنتما قائمان وأنتم قائمون وأنتن قائمات وهو قائم
وهي قائمة وهما قائمان وهم قائمون وهن قائمات فالمبتدأ في هذه الأمثلة كلها مضمر مبني
لا يظهر فيه الإعراب والصحيح في أنا وأنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن أن الضمير هو أن
فقط وأن اللواحق لها حروف تدل على المعنى المراد فقط والخبر من حيث هو قسمان فقسم
مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة ولو كان مثنى أو
مجموعا فإنه في هذا الباب يسمى مفردا أما المفرد نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان
والزيدون قائمون فالخبر في هذه الأمثلة مفرد لأنه ليس جملة ولا شبيها بها وغير المفرد
وهو الجملة وشبهها ومجموع ذلك أربعة أشياء شيئان في الجملة وشيئان في شبهها
فالشيئان اللذان في شبه الجملة هما الجار والمجرور والظرف التامان والشيئان اللذان
في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر والمضمر والمبتدأ مع خبره المفرد وغيره فالجار
والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك والصحيح أن الخبر متعلق
الجار والمجرور والظرف المحذوف لا هما وأن تقديره كائن أو مستقر لا كان واستقر ومثال
الفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام أبوه فزيد مبتدأ وجملة قام أبوه من الفعل والفاعل

والمضاف إليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من أبوه والمبتدأ مع خبره
نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدأ أول وجاريته مبتدأ ثان وذاهبة خبر المبتدأ
الثاني وجملة المبتدأ الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدأ الأول والرابط بين المبتدأ الأول
وخبره الهاء من جاريته **باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر** وتسمى
النواسخ وهي هنا أقسام ثلاثة أشياء الأول كان وأخواتها والثاني إن وأخواتها والثالث
ظننت وأخواتها ومعنى الأقسام الثلاثة عملها مختلف فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم
أي المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها وإنما لم يسموا المرفوع فاعلا
والمنصوب مفعولا لأن هذه الأفعال أفعال ناقصة لأنها تجردت عن الحدث الزمن فلا يسند إليها من
الفاعل ويقع على المفعول وصارت كالروابط ومن ثم سماها الزجاجي حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا
على ما ذكر منها ولا شيء أكثر من ذلك الأول كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي إما مع الـ
الدوام والاستمرار نحو قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما وإما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا
والثاني أمسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو أمسى زيد غنيا والثالث أصبح وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو أصبح البرد شديدا والرابع أضحى وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الضحى نحو أضحى الفقيه ورعا والخامس ظل بالظاء المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في النهار كله نحو ظل زيد صائما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد
مفكرا والسابع صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار البيع رخيصا والثامن ليس وهي لنفي الحال
عند الإطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد قائما الآن والتاسع والعاشر والحادي عشر
والثاني عشر ما زال وما انفك وما فتئ وما برح مقرونة بما النافية أو شبهها كالنهي والدعاء
ومعنى الأفعال الأربعة ملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد عالما
وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر محسنا وما برح محمد كريما وما أشبه ذلك والثالث عشر ما دام
مقرونة بما الظرفية وهي لاستمرار الخبر نحو لا أصحبك ما دام زيد مترددا إليك وسميت ما هذه

مرفوعة محلا لبنائهما على الضم ومضروبة ثانيا ولهما مع طلبهما بضرورة والضمير مرفوع ذا الى زيد
مفرده ذا الليل وما تصرف منها أي والذي تصرف من كان وأخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف نحو
كان في الماضي ويكون في المضارع وكن في الأمر ونحو أصبح في الماضي ويصبح في المضارع وأصبح في الأمر
تقول في عمل الماضي من كان كان زيد قائما وإعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد اسمها مرفوع وقائما
خبرها وتقول في عمل المضارع من كان يكون زيد قائما وإعرابه يكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها
وقائما خبرها وتقول في عمل الأمر من كان كن قائما وإعرابه كن فعل أمر ناقص واسمها مستتر فيه
وجوبا تقديره أنت وقائما خبرها وتقول أصبح زيد قائما ويصبح زيد قائما وأصبح قائما وإعرابه
على وزن ما قبله والذي لا يتصرف منها ما دام وليس تقول لا أكلمك ما دام زيد قائما وليس عمرو
شاخصا وما أشبه ذلك من الأمثلة وأما القسم الثاني من النواسخ فهو إن وأخواتها فإنها تنصب
الاسم أي المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها وهي ستة أحرف إن
بكسر الهمزة وتشديد النون وهي أم الباب وأن بفتح الهمزة وتشديد النون ولكن وكأن بتشديد
النون فيهما وليت بفتح التاء المثناة فوق ولعل بتشديد اللام الأخيرة تقول إن زيدا قائم
وإعرابه إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها وقائم خبرها وتقول
بلغني أن زيدا منطلق وإعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وأن حرف
توكيد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق خبرها وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على
أنه فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد وتمثيل أن المفتوحة الهمزة لكونها لا بد
أن يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف إن المكسورة وتقول لكن عمرا جالس وكأن زيدا أسد وليت
عمرا شاخص وما أشبه ذلك ولعل الحبيب قادم وإعرابها على وزن ما تقدم لا يختلف عملها
وإنما تختلف معانيها لاختلاف ألفاظها وإنما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو
كان في البناء على الفتح وفي دلالتها على المعنى فمعنى كان لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي كما
تقدم ومعنى إن المكسورة الهمزة وأن المفتوحة للتوكيد أي تأكيد النسبة ومعنى لكن

بفتح العين

وهو

كان

١٤

للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه ومعنى كأن للتشبيه وهو
الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى ثابت ومعنى ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما
فيه عسر ومعنى لعل للترجي وهو طلب الأمر المحبوب والتوقع وهو المعبر عنه عند قوم
بالإشفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب نحو لعل الله يرحمني فإن الهلاك
مما يكره والرحمة مما يحب وأما القسم الثالث من النواسخ وهو ظننت وأخواتها فإنها تنصب
الاسم يعني المبتدأ ويسمى مفعولها الأول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها الثاني وإنما نصبتهما
على أنهما مفعولان لها حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة أفعال أربعة منها تفيد ترجيح وقوع
المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدا قائما وحسبت نحو حسبت زيدا صادقا وخلت
نحو خلت الهلال لائحا وزعمت نحو زعمت زيدا صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول
الثاني وهي رأيت نحو رأيت المعروف محبوبا وعلمت نحو علمت زيدا صادقا ووجدت نحو
وجدت العلم نافعا واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة إلى حالة أخرى وهما
اتخذت نحو اتخذت زيدا صديقا وجعلت نحو جعلت الطين إبريقا وواحد منها يفيد حصول
النسبة في السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالنبي مفعول أول
وجملة يقول مفعول ثان هذا رأي أبي علي الفارسي في قوله إن سمعت إذا دخلت على ما لا يسمع
تعدت إلى اثنين والجمهور على أن جملة يقول ونحوها في موضع نصب على الحال من المفعول لأن
أفعال الحواس إنما تتعدى إلى واحد تقول في إعراب ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل
وزيدا مفعول أول ومنطلقا مفعول ثان وفي إعراب خلت عمرا شاخصا خلت فعل وفاعل
والأصل خيلت بكسر الياء نقلت الكسرة إلى الخاء قبلها بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول أول وشاخصا مفعول ثان وما أشبه ذلك من الأمثلة ما يفيد
الرجحان ومن أمثلة ما يفيد التصيير قلب وحول وهذا القسم أعني ظن وأخواتها [illegible]
[illegible] المرفوعات وكان حقه أن يذكره في المنصوبات ولكنه ذكره استطرادا لتتميم بقية النواسخ

صديقا

صديقا

مفعول

دخيل

باب النعت

وجوبا

وسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال النعت تابع للمنعوت في رفعه ان كان المنعوت مرفوعا
ونصبه ان كان المنعوت منصوبا وخفضه ان كان المنعوت مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت
معرفة وتنكيره ان كان المنعوت نكرة وسواء كان النعت حقيقيا او سببيا ثم ان كان النعت
حقيقيا وذلك اذا رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه ايضا في تذكيره وتانيثه وافراده
وتثنيته وجمعه ويكمل له حينئذ اربعة من عشرة وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
والتعريف والتنكير والرفع والنصب والجر ويسمى حينئذ النعت حقيقيا وان رفع اي
النعت سببي المنعوت الظاهر اقتصر فيه على ما قاله المص وتبعه في اثنين من خمسة ويسمى
النعت حينئذ سببيا تقول في ضمير النعت الحقيقي الرافع لضمير المنعوت المستتر في الرفع
مع الافراد والتعريف قام زيد العاقل وفي النصب رايت زيدا العاقل وفي الخفض مررت
بزيد العاقل وتقول مع التنكير والافراد جاء رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل
عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان العاقلان ورايت الزيدين العاقلين
ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في تثنية المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورايت
رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاء الزيدون العاقلون
ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في جمع المذكر مع التنكير
جاء رجال عقلاء ورايت رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول في المفردة المؤنثة مع
التعريف جاءت هند العاقلة ورايت هندا العاقلة ومررت بهند العاقلة ومع التنكير
جاءت امراة عاقلة ورايت امراة عاقلة ومررت بامراة عاقلة وتقول في مثنى المؤنث
مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورايت الهندين العاقلتين ومررت بالهندين
العاقلتين ومع التنكير جاءت امراتان عاقلتان ورايت امراتين عاقلتين ومررت بامراتين
عاقلتين وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات العاقلات ورايت الهندات

العاقلات

العاقلات ومررت بالهندات العاقلات ومع التنكير جاءت نساء عاقلات ورايت نساء
عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في ذلك كله رافع لضمير المنعوت المستتر وتقول
وتقول فيما اذا رفع سببي المنعوت الظاهر في الافراد مع التعريف جاء زيد القائم ابوه
ورايت زيدا القائم ابوه ومررت بزيد القائم ابوه ومع التنكير جاء رجل قائم ابوه ورايت
رجلا قائما ابوه ومررت برجل قائم ابوه وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان
القائم ابواهما ورايت الزيدين القائم ابواهما ومررت بالزيدين القائم ابواهما ومع التنكير
جاء رجلان قائم ابواهما ورايت رجلين قائما ابواهما ومررت برجلين قائم ابواهما وتقول
في جمع المذكر مع التعريف جاء الرجال القائم اباؤهم ورايت الرجال القائم اباؤهم ومررت
بالرجال القائم اباؤهم ومع التنكير جاء رجال قائم اباؤهم ورايت رجالا قائما اباؤهم
ومررت برجال قائم اباؤهم وتقول في المفرد المؤنث مع التعريف جاءت هند القائم ابوها
ورايت هندا القائم ابوها ومررت بهند القائم ابوها ومع التنكير جاءت امراة قائم ابوها
ورايت امراة قائما ابوها ومررت بامراة قائم ابوها وتقول في تثنية المؤنث مع التعريف
جاءت الهندان القائم ابواهما ورايت الهندين القائم ابواهما ومررت بالهندين القائم
ابواهما ومع التنكير جاءت امراتان قائم ابواهما ورايت امراتين قائما ابواهما ومررت بامراتين
قائم ابواهما وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات القائم اباؤهن ورايت
الهندات القائم اباؤهن ومررت بالهندات القائم اباؤهن ومع التنكير جاءت نساء
قائم اباؤهن ورايت نساء قائما اباؤهن ومررت بنساء قائم اباؤهن فالنعت في هذه
لا فصل يلزمه الافراد والتذكير دائما مع غير الجمع واما الجمع فيختار تكسيره على افراده نحو
مررت برجال قيام اباؤهم ويضعف تصحيحه هذا اذا نعت باسم الفاعل وان نعت باسم
المفعول او الصفة المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز فيه ان يحول الاسناد عن السببي
الظاهر الى ضمير المنعوت المستتر في النعت وينصب السببي او يخفض باضافة النعت اليه

وجنس زيد كاتب منعوته في التأنيث والتثنية والجمع ويرجع الى الضمير الاول مثاله جاء
زيد المضروب العبد او العبيد الوجه بنصب العبد والوجه وجرهما وكذلك تفعل في كل مثال
بما يناسبه والمعرفة من حيث هي خمسة اشياء الاول الاسم المضمر وهو ما دل على متكلم نحو
انا ونحن او مخاطب نحو انت وانتِ وانتما وانتم وانتن او غائب نحو هو وهي وهما وهم
وهن والثاني الاسم العلم وهو ما دل على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه سواء كان علم شخص
عاقل نحو زيد وهند او لغير عاقل اما لمكان نحو عدن ومكة او لغيره كشذقم ومنيلة او علم
جنس اما لحيوان نحو حضاجر علم ضبع واسامة علم للاسد او لمعنى كسبحان علم للتسبيح او برة
علم للبرة والثالث الاسم المبهم واراد به اسم الاشارة ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته
للاشارة به الى كل جنس والى كل شخص نحو هذا حيوان وجماد ورجل وفرس وزيد ومثله فما
هذا للمفرد المذكر وهذان للمثنى المذكر بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا وهؤلاء بالمد
على الافصح لجمع المذكر والمؤنث وهي لغة اهل الحجاز والرابع الاسم الذي فيه الالف واللام
للتعريف نحو الرجل والرجلة والغلام والغلامة والخامس ما اضيف الى واحد من هذه
الاربعة المذكورة تقول في المضاف الى الضمير غلامه وغلامهما وفي المضاف الى العلم غلام زيد
وغلام مكة وفي المضاف الى الاسم المبهم غلام هذا وغلام هذين وفي المضاف الى الاسم الذي فيه الالف
واللام غلام الرجل وغلام المرأة وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة فهو في رتبة ما اضيف
اليه الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة العلم واعلم ان المعرفة بالحيثية المطلقة لان
المعارف التي ذكرها بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها اقسام الاول الضمير لا ينعت ولا
ينعت به والثاني العلم ينعت ولا ينعت به والثالث والرابع والخامس اسم الاشارة وذو الالف
بالالف واللام والمعرفة بالاضافة ينعت وينعت بها والنكرة لا تختص بالتعريف بل بالتنكير
وحدها كل اسم شائع في جنسه الشامل له ولغيره لا يختص به واحد من افراد جنسه دون آخر
نحو رجل فانه شائع في جنس الرجال الصادق على كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بني آدم لا يختص

لفظ رجل بواحد من افراد الرجال دون آخر بل كل انسان صادق على كل فرد من افراد جنسه
على قبيل البدل ومثل العشر فيه غموض وتعريبه اي تعريب حد النكرة على التيسير كلما اى كل اسم
صلح بقبول الالف واللام وضمها دخول الالف واللام عليه في فصيح الكلام فهو نكرة نحو رجل وفرس فانهما
يصح دخول الالف واللام عليهما فيقول الرجل والفرس

باب العطف

ومراده عطف النسق وهو العطف بحروف مخصوصة وحروف العطف عشرة على القول بان اما
المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه وهي اي حروف العطف عشرة الواو لمطلق الجمع
على الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمرو فيحتمل انه بعده او معه والفاء للترتيب والتعقيب نحو
جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء عقيب مجيء زيد بلا مهلة وثم بضم المثلثة للترتيب والتراخي
نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد بمهلة واو للتخيير والاباحة بعد الطلب نحو
تزوج هندا او اختها وجالس العلماء او الزهاد وللابهام والشك بعد الخبر نحو قوله تعالى وانا
او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ونحو قوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم وام لطلب التعيين
نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عند المخاطب ولكن لا تعرف عينه وطلبت منه
تعيينه واما المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها او بمعناها نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء وفيه اتباع وبل للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا ولا للنفي نحو جاء زيد لا عمرو ولكن
بسكون النون للاستدراك نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وحتى في بعض المواضع تكون عاطفة
ومعناها التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الانبياء وفي بعض المواضع تكون ابتدائية
نحو حتى ماء دجلة اشكل وفي بعض المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر فيتحصل
ان لحتى ثلاثة اوجه مختلفة وربما تحتمل منها الاوجه على شيء واحد وفي بعض المواضع يجب
الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها فان رفعت الراس كانت حتى حرف ابتداء وان
نصبته فحتى حرف عطف وان جررته فحتى حرف جر ومنها الحروف العشرة مع اختلاف معانيها
تشترك ما بعدها مع ما قبلها في اعرابه فان عطفت بها على مرفوع رفعت المعطوف او على منصوب

ع يصلح لدخول

ع مثل قوله تعالى

ع وفي بعض المواضع تكون ناصبة نحو حتى يرجع الينا موسى

نصبت المعطوف أو على مخفوض خفضت المعطوف أو على مجزوم جزمت المعطوف تقول في
عطف الاسم على الاسم في الرفع قام زيد وعمرو وفي النصب رأيت زيدا وعمرا وفي الخفض
مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب
لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وفهم مما ذكره من عموم العطف على هذا وفهم
من إطلاقه أنه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر
وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد على
المثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بعضها على بعض تطابقا وتخالفا في التفصيل فيه

باب التوكيد

يقرأ بالواو وبالهمزة وبالألف التوكيد بمعنى المؤكد بكسر الكاف تابع للمؤكد بفتح
الكاف في رفعه إن كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم وفي نصبه إن كان منصوبا
نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم وفي خفضه إن كان مخفوضا نحو مررت بزيد
نفسه وبالقوم كلهم وفي تعريفه إن كان معرفة كما تقدم من الأمثلة فإن زيدا والقوم
معرفتان الأول بالعلمية والثاني بالألف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالإضافة إلى
الضمير ولم يقل وتنكيره كما قال في النعت لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات
كما عليه البصريون ويكون أي التوكيد المعنوي بألفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها
إلى غيرها وتلك الألفاظ المعلومة من النفس بسكون الفاء أي الذات والعين المعبر بها
عن الذات مجازا من التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات فإذا قلت
جاء زيد يحتمل أن تكون أردت كتابه أو رسوله أو نقله فإذا قلت جاء زيد نفسه أو عينه
ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة وكل وأجمع ويؤكد بهما للإحاطة والشمول فإذا قلت
جاء القوم احتمل أن الجائي بعضهم وأنك عبرت بالكل عن البعض مجازا فإذا أردت
التنصيص على مجيء الجميع قلت جاء القوم كلهم أجمعون وقد يحتاج المقام إلى زيادة التوكيد

فيؤتى

فيؤتى بألفاظ أخر معلومة وتسمى تلك الألفاظ توابع أجمع لأنها لا تتقدم عليه وهي أي توابع
أكتع مأخوذ من تكتع الجلد إذا اجتمع وأبتع مأخوذ من البتع وهو طول العنق وأبصع بالصاد
المهملة مأخوذ من البصع ومعناه الجمع والأظهر إفراد النفس عن العين وكل عن أجمع
وأجمع عن توابعه تقول في إفراد النفس عن العين في الرفع قام زيد نفسه وفي إفراد كل عن أجمع
في النصب رأيت القوم كلهم وفي إفراد أجمع عن توابعه في الخفض مررت بالقوم أجمعين وتقول
في اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل وأجمع رأيت القوم كلهم أجمعين
وفي اجتماع أجمع وتوابعه مررت بالقوم أجمعين أكتعين أبتعين أبصعين بشرط تقدم النفس على
العين وكل على أجمع وأجمع على توابعه

باب البدل

البدل تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه كما هو معلوم من قوله إذا أبدل اسم
من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم وهو أي بدل الاسم من
الاسم والفعل من الفعل على أربعة أقسام على المشهور الأول بدل الشيء من الشيء أي بدل من شيء
مساويا له في المعنى والثاني بدل البعض من الكل أي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء أو كثيرا
أو مساويا للجزء الآخر والثالث بدل الاشتمال وهو ما يشتمل البدل على المبدل منه اشتمالا بطريق
الإجمال كاشتمال الظرف على المظروف والرابع بدل الغلط أي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا
لا أن البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم كذا حرره في التوضيح مثال بدل الشيء من الشيء في
الاسم نحو قولك جاء زيد أخوك وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل وأخوك بدل من زيد بدل شيء من
شيء ويسمى بدل كل من كل وسماه ابن مالك بالبدل المطابق ومثال بدل البعض من الكل أكلت الرغيف
ثلثه أو نصفه أو ثلثيه وإعرابه أكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من
الرغيف بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول أل على بعض وكل ومثال بدل الاشتمال نفعني زيد
علمه وإعرابه نفعني فعل ماض ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال ومثال بدل
الغلط رأيت زيدا الفرس وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل من زيد

المعد منه على البدل

خ رايت

بدل غلط وذلك انك اردت ان تقول الفرس ابتداء فغلطت فجعلت زيدا مكانه ومنها معنى
قوله فاقرأته وبرأته اي عوضت زيدا من لفظ الفرس فهذه امثلة اقسام البدل الاربعة في
الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي تجري فيه الاقسام الاربعة ومثال بدل الشيء من الشيء في
الفعل من يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق ولذلك جزم فان معنى
مضاعفة العذاب هي لقي الاثام ومثال بدل البعض من الكل ان تصل تسجد لله يرحمك ومثال
بدل الاشتمال قوله ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طائعا لان الاخذ كرها
والمجيء طائعا من صفات المبايعة ومثال بدل الغلط ان تأتنا تسألنا نعطك هذا ملخص
كلامه والزيادة عليه واوجه بدل الاسم من الاسم عقلا بمقتضى الضرب من جهة الحساب اربعة
وستون حاصلة من ضرب اربعة في ستة عشر وذلك لانهما اما معرفتان او نكرتان او الاول
معرفة والثاني نكرة او بالعكس فهذه اربعة وكل منهما اما مضمر او مظهر او مختلفان فهذه
ستة عشر وكل منهما اما بدل شيء من شيء او بدل بعض من كل او بدل اشتمال او بدل غلط فهذه
اربعة وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع مذكورة في المطولات

باب منصوبات الاسماء

وتقدمت منصوبات الافعال المنصوبات من الاسماء خمسة عشر منصوبا وهي على سبيل
الاجمال والتعداد المفعول به نحو ضربت زيدا والمصدر المنصوب على المفعولية المطلقة نحو
ضربت ضربا وظرف الزمان نحو صمت يوما وظرف المكان نحو جلست امام الشيخ وهذان الظرفان
المسميان بالمفعول فيه والحال نحو جاء زيد راكبا والتمييز نحو طبت نفسا والمستثنى في
بعض احواله نحو جاء القوم الا زيدا واسم لا النافية للجنس نحو لا غلام سفر حاضر والمنادى
نحو يا عبد الله والمفعول من اجله نحو جئت قراءة العلم والمفعول معه نحو سرت والنيل
وخبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قائم وخبر ما الحجازية
واخواتها نحو ما هذا بشرا وفرا خل بذكر، ومفعولا ظننت واخواتها نحو ظننت زيدا قائما

والثا

هو خ

ع هو

خ المضاف ع متطلعا

١٨

وانما انفصلتا لتقدم ذكرهما في المرفوعات ولكونهما داخلين في قسم المفعول به والتابع
للمنصوب وهي اربعة اشياء كما تقدم في المرفوعات النعت والعطف والتوكيد والبدل
وشرطت في ابواب متعددة بابا بابا على ترتيبها في التعداد

باب المفعول به

الهاء من به تعود على ال الموصولة في المفعول به وهو الاسم المنصوب الذي يقع به اي
عليه الفعل الصادر من الفاعل نحو ضربت زيدا فزيدا اسم منصوب وقع عليه الفعل وهو
الضرب ومثل المثبت المنفي بالاسم كما مر وركبت الفرس فالفرس مفعول به لانه وقع عليه
فعل الفاعل وهو الركوب وهو اي المفعول به قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما
تقدم ذكره من نحو ضربت زيدا وركبت الفرس والمضمر قسمان ايضا قسم متصل وقسم منفصل
فالمتصل هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه وبين عامله بالا وهي اثنا عشر نوعا
الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك ضربني زيد فالياء من ضربني مفعول به وهو مبني لا
يدخله اعراب والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا زيد فنا مفعول
به محله نصب لانه مبني والثالث ضمير المخاطب المذكر نحو قولك ضربك زيد فالكاف من ضربك
مفعول به مبني محله نصب وفتحته فتحة بناء لا فتحة اعراب والرابع ضمير المؤنثة المخاطبة
نحو قولك ضربك زيد فالكاف المكسورة مفعول به وهو مبني لا اعراب فيه والخامس ضمير
المخاطب في التثنية مطلقا نحو قولك ضربكما زيد فالكاف مفعول به والميم والالف علامة
التثنية والسادس ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك ضربكم زيد فالكاف ضمير المفعول به
في موضع نصب والميم علامة الجمع في التذكير والسابع ضمير جمع المؤنث في الخطاب نحو قولك
ضربكن زيد فالكاف وحدها ضمير المفعول به في محل رفع والنون المشددة علامة جمع الاناث
في الخطاب والثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك زيد ضربه عمرو فالهاء في موضع نصب
على المفعولية لانه مبني لا اعراب فيه والتاسع ضمير المؤنثة الغائبة نحو قولك هند ضربها

ع علي فسعيد

خ وبينه

ع في محل

زيد فالهاء ضمير المفعول المؤنث وموضعها نصب وفتحتها فتحة بناء لا فتحة إعراب والثالث
ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو فالهاء ضمير المفعول به موضعه
نصب والميم والألف علامة التثنية والخامس ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك الزيدون
ضربهم عمرو فالهاء ضمير المفعول به والميم علامة الجمع في التذكير والسادس ضمير جمع الإناث
الغائبات نحو قولك الهندات ضربهنّ عمرو فالهاء ضمير المفعول به والنون المشددة علامة
جمع الإناث وما ذكرناه من أن الهاء والكاف وغيرهما من الضمير هو الصحيح ولا يقع الكاف
والهاء المتصلة به في موضع رفع أصلا وإنما يقعان في موضع النصب والخفض والضمير
المنفصل هو الذي يتقدم على عامله ويقع بعد إلا وهو في معناه اثنا عشر أيضا الأول ضمير
المتكلم وحده نحو قولك إياي أكرمت أو ما أكرمت إلا إياي فإيا والياء ضمير المتكلم في موضع
نصب على المفعولية والياء المتصلة بها حرف تكلم والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم
نفسه نحو قولك إيانا أكرمت أو ما أكرمت إلا إيانا فإيا وغيرها ضمير المفعول به في موضع
نصب ونا المتصلة بها علامة المتكلم مع المشاركة أو التعظيم والثالث ضمير المفرد المخاطب
نحو قولك إياكَ أكرمت أو ما أكرمت إلا إياكَ فإيا ضمير المفعول به والكاف المفتوحة المتصلة
به حرف خطاب والرابع ضمير المخاطبة نحو قولك إياكِ أكرمت أو ما أكرمت إلا إياكِ فإيا ضمير
المفعول به والكاف المكسورة حرف خطاب والخامس ضمير المخاطب المثنى مطلقا نحو قولك
إياكما أكرمت أو ما أكرمت إلا إياكما فإيا ضمير المفعول به والكاف والميم والألف حروف
علامة المثنى والسادس ضمير جمع الذكور المخاطبين نحو قولك إياكم أكرمت أو ما أكرمت إلا إيا
كم فإيا ضمير المفعول به والكاف والميم علامة الجمع والسابع ضمير جمع المؤنث المخاطب
نحو قولك إياكنّ أكرمت أو ما أكرمت إلا إياكنّ فإيا ضمير المفعول به والكاف والنون المشددة
حروف دالة على جمع المؤنث في الخطاب والثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك إياه
أكرمت أو ما أكرمت إلا إياه فإيا ضمير المفعول به والهاء علامة على الغيبة في المذكر والتاسع

ضمير

نوعه
أصل إيا مع حرف تكلم
المؤنثة
المتصلة به
حرف خطاب
حرف خطاب
حرف دال على

ضمير المفردة الغائبة نحو قولك إياها أكرمت أو ما أكرمت إلا إياها فإيا ضمير المفعول به
والهاء والألف علامة التأنيث في الغيبة والعاشر ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قولك
إياهما أكرمت أو ما أكرمت إلا إياهما فإيا وغيرها ضمير المفعول به والهاء والميم والألف
علامة التثنية في الغيبة والحادي عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك إياهم أكرمت أو
ما أكرمت إلا إياهم فإيا ضمير المفعول به والهاء والميم علامة الجمع في التذكير والثاني عشر
ضمير جمع الإناث الغائبات نحو قولك إياهنّ أكرمت أو ما أكرمت إلا إياهنّ فإيا ضمير المفعول
به والهاء والنون المشددة علامة جمع الإناث في الغيبة وما ذكرناه من أن إيا وغيرها هي
الضمير واللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع هو الصحيح

باب المصدر

المنصوب على المفعول المطلق المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في
تصريف الفعل كما إذا قيل لك صرّف نحو ضرب فإنك تقول ضرب يضرب ضربا فضربا جاء ثالثا
في تصريف الفعل لأن ضرب هو الأول ويضرب هو الثاني وضربا هو الثالث وهو أي المصدر
الواقع مفعولا مطلقا قسمان لفظي ومعنوي لأنه لا يخلو إما أن يوافق لفظ
المصدر لفظ فعله الناصب له أو لا فإن وافق أي المصدر لفظ فعله في حروفه الأصول ومعناه
فهو أي المصدر لفظي سواء وافقه مع ذلك في تحريك عينه نحو فرح فرحا أو لا نحو قتلته قتلا
فحروف قتل هي حروف قتلا بعينها إلا أن الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن العين وإن وافق
المصدر معنى فعله الناصب له دون موافقته لفظه في حروفه فهو أي المصدر معنوي لموافقته
لموافقة الفعل في المعنى دون الحروف نحو جلست قعودا وقمت وقوفا فإن المصدر الذي هو
قعودا موافق لفعله الذي هو جلست في معناه دون لفظه لأن القعود والجلوس بمعنى واحد
وحروفهما متغايرة فحروف جلست الجيم واللام والسين وحروف قعد القاف والعين والدال وكذا
تقول في الوقوف والقيام ومعنى العينين الذي ذكره الشارح إنما يتمشى على مذهب المازني القائل بأن

المؤنثات وما ذكرناه
أصل على
بعضهم
إلى
وهذا القسم

المصدر المعنوي منصوب بالفعل المذكور معه وأما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر من لفظه فتقديره في جلست قعودا جلست وقعدت قعودا او تمثيله في اللفظي بالمتفق وفي المعنوي بالذي لا للتخصيص اذ كل منهما يجري على المتفق والذي

ح للايضاح

باب ظرف الزمان وظرف المكان

المسميين بالمفعول فيه ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية سواء فيه المبهم والمختص نحو اليوم وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقول صمت اليوم او يوما او يوم الخميس والليلة وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر تقول اعتكفت الليلة او ليلة او ليلة الجمعة وغدوة بالتنوين مع التنكير وبعدمه مع التعريف وهي من صلاة الصبح الى طلوع الشمس تقول ازورك غدوة او غدوة يوم الاثنين وبكرة بالتنوين وبعدمه على ما تقدم في غدوة وهي اول النهار واول النهار من طلوع الفجر على الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول جئتك بكرة او بكرة النهار وسحرا بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم بعينه وبلا تنوين اذا اردت به ذلك وهو آخر الليل قبل الفجر تقول جئتك يوم الجمعة سحرا او سحر يوم الجمعة او جئتك سحرا من الاسحار وغدا وهو اسم لليوم الذي بعد يومك الذي انت فيه تقول اركب غدا وعتمة وهي ثلث الليل الاول تقول جئتك عتمة او عتمة الخميس وصباحا وهو اول النهار تقول اتيتك صباحا او صباح يوم الجمعة ومساء بالمد وهو من الظهر الى آخر النهار تقول جئتك مساء او مساء يوم الخميس وابدا وهو الزمان المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا ابدا او ابد الابدين وامدا وهو ظرف للزمان المستقبل تقول لا اكلم زيدا امدا او امد الدهر او امد الداهرين وحينا وهو اسم الزمان المبهم تقول قرأت حينا او حين جاء الشيخ وما اشبه ذلك من اسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة واوان والمختصة نحو ضحى وضحوة واعلم ان هذه الامثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف كيوم وليلة ومنها ما هو منفي التصرف

ح اوليلة

وهو

ح ليلة

والانصراف

والانصراف نحو سحرا اذا كان ظرفا ليوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارق النصب على الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت التصرف منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت الانصراف منفي التصرف نحو عتمة ومساء وظرف المكان هو اسم المكان المبهم المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية نحو امام وهو بمعنى قدام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه وخلف وهو ضد امام تقول جلست خلفك وقدام وهو مرادف للامام تقول جلست قدام الامير ووراء وهو مرادف لخلف تقول جلست وراءك وفوق وهو المكان العالي نحو جلست فوق المنبر وتحت وهو ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة وعند وهو لما قرب من المكان نحو جلست عند زيد اي قريبا منه ومع وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له وازاء وهو بمعنى مقابل تقول جلست ازاء زيد اي مقابله وحذاء بالذال المعجمة والمد بمعنى قرب تقول جلست حذاء زيد اي قريبا منه وتلقاء بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء الكعبة وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا اي في المكان القريب وثم بفتح الثاء المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم اي هناك اي في المكان البعيد وما اشبه ذلك من اسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال وما اشبههما والله اعلم

ح اذا كانا

ح بالا...

ح ...

باب الحال

الحال هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه المفسر لما انبهم من الهيئات اي الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها وتجيء الحال من الفاعل نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء ومن المفعول نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من الفرس والفرس مفعول بركبت ومحتملة لان تكون من الفاعل او من المفعول نحو لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة لان تكون من التاء التي هي فاعل لقي او من عبد الله الذي هو مفعول لقي وما اشبه ذلك من الامثلة ولا تجيء الحال من المبتدا وتجيء من الفاعل والمفعول كما تقدم وتجيء من المجرور

بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه
ميتا فميتا حال من أخيه والغالب أن الحال لا يكون إلا مشتقة منتقلة ولا يكون الحال إلا نكرة
ولا يكون إلا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها إلا معرفة كما تقدم من الأمثلة من ذلك نحو جاء زيد
راكبا فراكبا حال مشتقة من الركوب ومنتقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام ونكرة غير معرفة
وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى
فانفروا ثبات فثبات بمعنى متفرقين فهي حال جامدة ومن تخلف الانتقال قوله تعالى وهو الحق مصدقا
فمصدقا حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهو
بمعنى منفردا ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كيف جاء زيد فكيف حال مقدمة وجوبا على
تمام الكلام والمراد بتمام الكلام أن يأخذ المبتدأ خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفائدة
على الحال كما في قوله تعالى وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين أم لا نحو جاء زيد راكبا ومن
تخلف تعريف صاحب الحال الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه
رجال قياما فقياما حال من الرجال والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له في المعنى ألا ترى
أن راكبا في قوله جاء زيد راكبا وصف لزيد في المعنى

باب التمييز

أي التفسير التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو من النسب فالأول نحو
قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا فعرقا تمييز للإبهام في نسبة
التصبب إلى زيد وشحما تمييز للإبهام التفقؤ إلى بكر ونفسا تمييز للإبهام الطيب إلى محمد وأصل
الكلام تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد فحول الإسناد عن المضاف إلى المضاف
إليه فحصل الإبهام في النسبة فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث على ذلك أن ذكر
الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا أوقع في النفس والناصب للتمييز في مثل هذه الأمثلة هو الفعل المسند
إلى الفاعل ومثال الأول أعني تمييز الذوات نحو قولك اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين
نعجة فغلاما تمييز للإبهام الحاصل في ذات عشرين ونعجة تمييز للإبهام الحاصل في ذات تسعين لأن

أسماء

أسماء الأعداد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر
أرضا وما أشبه ذلك والناصب للتمييز بعد الأعداد والمقادير ما يدل على عدد أو مقدار وقوله
زيد أكرم منك أبا وأجمل منك وجها ليس من هذا القسم وإنما هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه
أن يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل أن يكون فاعلا في المعنى
كما في مثال الشيخ ألا ترى أنك لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز فاعلا وقلت
زيد كرم أبوه وجمل وجهه لصح وإنما قلنا إنهما من تمييز النسبة لأن الأصل أبو زيد أكرم منك ووجهه
أجمل منك فحول الإسناد عن المضاف إلى المضاف إليه وجعل المضاف تمييزا فصار زيد أكرم منك
أبا وأجمل منك وجها فزيد مبتدأ وأكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق بأكرم وأبا منصوب
على التمييز وأجمل معطوف على أكرم ومنك جار ومجرور متعلق بأجمل ووجها تمييز ولا يكون التمييز
إلا نكرة خلافا للكوفيين ولا حجة لهم في قوله وطبت النفس لإمكان حمل أل على الزيادة

باب المستثنى

الاستثناء هو الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها لما لولاه لدخل في الكلام السابق وحروف الاستثناء
ثمانية وإنما قال ثمانية وسماها حروفا تغليبا وهي في الحقيقة ثلاثة أقسام حرف باتفاق وهو
إلا واسم باتفاق وهو غير وسوى وسوى كرضى وسواء كسماء ومتردد بين الفعلية
والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا وللمستثنى بهذه الأدوات ثلاث حالات فالمستثنى بإلا
ينصب وجوبا إذا كان الكلام قبلها تاما موجبا والمراد بالموجب بفتح الجيم ما لا يسبقه
نفي ولا شبهه وذلك نحو قولك قام القوم إلا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل وإلا حرف استثناء
وزيدا منصوب بإلا على الاستثناء ومثله خرج الناس إلا عمرا فخرج فعل ماض والناس فاعل وإلا
حرف استثناء وعمرا منصوب بإلا على الاستثناء والاستثناء في هذين المثالين من كلام تام
موجب أما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم في المثال الأول والناس في المثال الثاني
وأما كونه موجبا فلأنه لم يسبق بنفي ولا شبهه وإن كان الكلام الذي قبل إلا منفيا بأن تقدم

عليه نفي أو شبهه وكان تاما بأن ذكر المستثنى منه جاز فيه أي في المستثنى البدل من المستثنى بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا وجاز فيه أيضا النصب بإلا على الاستثناء نحو قولك ما قام القوم إلا زيد بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا أو تقديرا وهو هنا مقدر والتقدير إلا زيد منهم ويجوز إلا زيدا بالنصب على الاستثناء ونحو قولك ما مررت بالقوم إلا بزيد بالجر على البدل وإلا زيدا بالنصب على الاستثناء ونحو قولك ما رأيت القوم إلا زيدا بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب أو منصوبا بإلا على الاستثناء ويظهر أثر الاختلاف في الناصب له فيما مر في تقدير الضمير وعدمه فعلى تقدير أن يكون زيدا بدلا فالناصب رأيت مقدرا بناء على أن البدل على نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى تقدير أن يكون منصوبا على الاستثناء يكون الناصب له إلا على الصحيح عند ابن مالك ولا يحتاج إلى تقدير الضمير وإن كان الكلام ناقصا بأن لم يذكر المستثنى وكان منفيا بأن تقدم عليه نفي أو شبهه كان المستثنى على حسب العوامل المقتضية له من رفع أو نصب أو خفض وألغيت عمل إلا فإن كان ما قبل إلا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية نحو ما قام إلا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام وإلا ملغاة وإن كان ما قبل إلا يطلب مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية نحو ما ضربت إلا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية بضربت وإلا ملغاة وإن كان ما قبل إلا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو ما مررت إلا بزيد فزيد مخفوض بالجار متعلق بمررت وإلا ملغاة ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لأن ما قبل إلا تفرغ للعمل فيما بعدها من أحكام الاستثناء بإلا وأما المستثنى بغير وسوى بكسر السين وسوى بضم السين مع القصر فيهما وسواء بالمد وفتح السين أفصح من كسرها فهو مجرور بإضافة غير وسوى وسوى وسواء إليه لا غير أي لا يجوز فيه غير الجر وحذف ما أضيف إليه غير وبناؤها على الضم تشبيها لها بقبل وبعد وتعطى غير وسوى وسوى وسواء ما يعطاه الاسم

الواقع

الواقع بعد إلا من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب أي على المختار ومن جواز الاتباع بعد الكلام المنفي ومن الإجراء على حسب العوامل في الناقص المنفي والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره على تقديرهن الفعلية والحرفية نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب على أن خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به وخلا زيد بالجر على أن خلا حرف جر وزيد مجرور بخلا وعدا عمرا بالنصب على أن عدا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وعمرا مفعول به وعدا عمرو بالجر على أن عدا حرف جر وعمرو مجرور بعدا وحاشا زيدا وزيد بالنصب والجر على وزان ما قبله

باب لا النافية للجنس

إعلم بكسر الهمزة فعل أمر من علم يعلم أن لا تنصب النكرة وجوبا لفظا أو محلا بغير تنوين إذا باشرت لا النكرة بأن لم يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر لا فتنصب النكرة لفظا إذا كانت النكرة مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر حاضر وتنصب النكرة محلا إذا كانت النكرة مفردة عن الإضافة وشبهها نحو لا رجل في الدار فلا حرف نفي ورجل اسمها مبني معها على الفتح في موضع نصب بلا وفي الدار خبر لها وقد ذهب كما يفهم من المغني إلى أن رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهو كما ترى كلام المص ونسب إلى سيبويه هذا إذا باشرت لا النكرة فإن لم تباشرها بأن فصل بينهما فاصل أو دخلت لا على معرفة وجب الرفع على الابتداء ووجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو وإن تكررت لا مع مباشرة النكرة جاز إعمالها وإلغاؤها فإن شئت قلت على الإعمال لا رجل في الدار ولا امرأة بفتح رجل ورفع امرأة أو نصبها أو فتحها وإن شئت قلت على الإلغاء لا رجل في الدار ولا امرأة برفع رجل ورفع امرأة أو فتحها والحاصل أن للنكرة بعد لا الثانية خمسة أوجه ثلاثة مع فتح النكرة الأولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل واحد منها مذكور في المطولات

باب المنادى

يعني الدال المنادى هو المطلوب إقباله بيا أو إحدى أخواتها وهو خمسة أنواع المفرد

العلم والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا النافية ما ليس مضافا ولا شبيها به والنكرة المقصودة
بالنداء دون غيرها والنكرة غير المقصودة بالنداء وانما المقصود واحد من افرادها
والمضاف الى غيره والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه فاما المفرد العلم
والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين في حالة الاختيار فمثال المفرد العلم
نحو يا زيد ومثال النكرة المقصودة نحو يا رجل لمعين منكما اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة
فان كانت موصوفة فالعرب توثر نصبها على ضمها يقولون يا رجلا كريما اقبل ومنه قول الجوهري
يا عظيما يرجى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفراء واقره عليه والثلاثة الباقية التي
هي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة وجوبا لا غير اي لا يجوز
فيها غير النصب فمثال النكرة غير المقصودة قول الاعمى يا غافلا والموت يطلبه
اذا لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف نحو يا حسنا وجهه
ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك

باب المفعول من اجله

ويسمى المفعول له والمفعول لاجله وهو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر علة وبيانا لـ
سبب وقوع الفعل الصادر من فاعله نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو فاجلالا مصدر منصوب
ذكر علة وبيانا لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله وتعظيمه
واعرابه قام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله ولعمرو متعلق باجلالا وقصدتك ابتغاء
معروفك فابتغاء اسم مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد واعرابه قصدتك فعل
ماض وفاعل ومفعول وابتغاء مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه ونبه بمثالين
على انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم ولا بين المصدر والمضاف وغيره

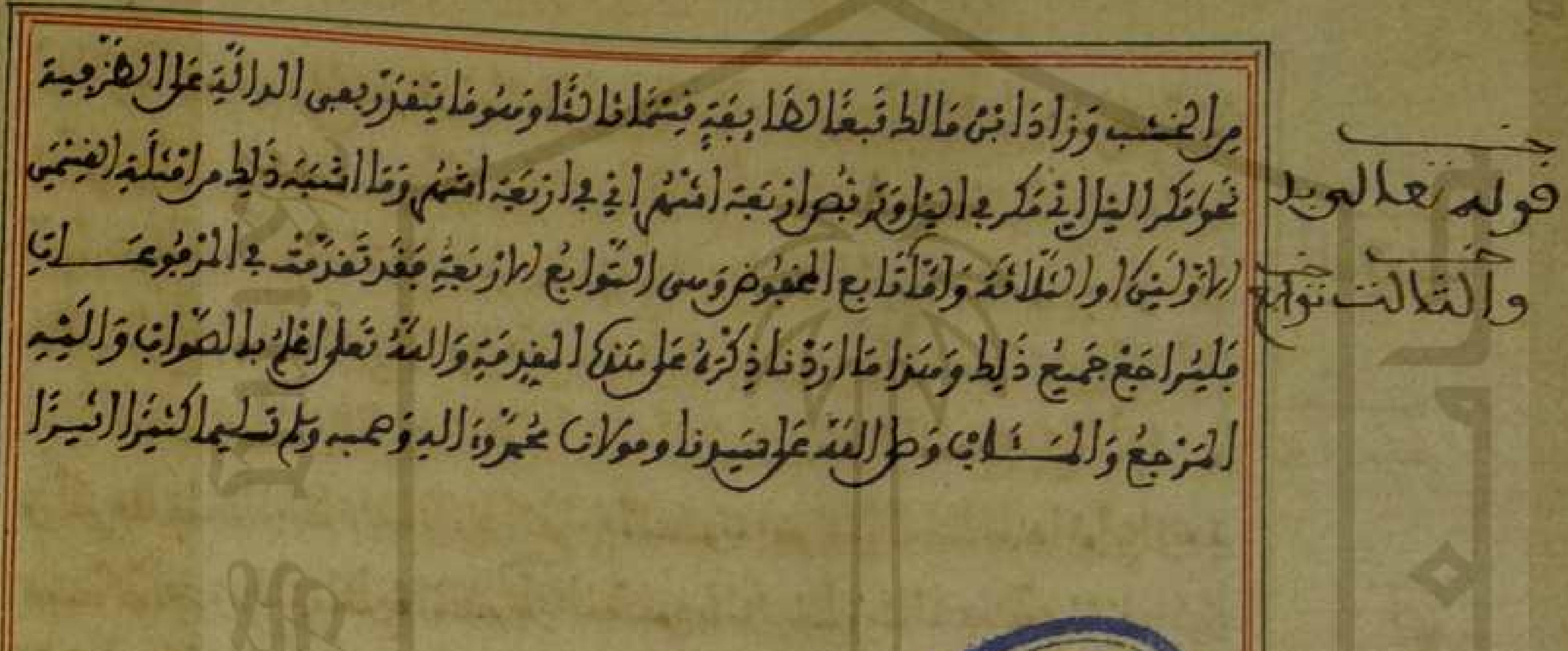
باب المفعول معه

والمفعول معه هو الاسم المنصوب بعد واو المعية الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل

اي الذي يذكر لبيان من صاحب معمول الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش فالجيش اسم منصوب
مذكور لبيان من صاحب الامير في المجيء واستوى الماء والخشبة فالخشبة اسم منصوب مذكور
لبيان من صاحب الماء في الاستواء ونبه بمثالين على ان المنصوب بعد الواو قد يجوز
عطفه على ما قبله كالجيش وقد لا يجوز كالخشبة واما خبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم
ان واخواتها نحو ان زيدا قائم فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات اشتغالا عقب باب المبتدا
والخبر فلا حاجة الى اعادتهما وكذلك التوابع المنصوبة فقد تقدمت هنالك في ابواب اربعة
عقب النواسخ ومن جملتها تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا ومثاله في النعت رأيت زيدا
العاقل وفي العطف رأيت زيدا وعمرا وفي التوكيد رأيت زيدا نفسه وفي البدل رأيت زيدا اخاك وما
اشبه ذلك

باب مخفوضات الاسماء

بالاضافة مخفوضات اي الاسماء لبيان الواقع وهو خاتمة الكتاب المخفوضات المشهورة على
ثلاثة اقسام قسم مخفوض بالحرف نحو بزيد وقسم مخفوض بالاضافة نحو غلام زيد وقسم مخفوض
بالتبعية على رأي الاخفش والسهيلي وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله وتابع المخفوض نحو
بزيد العاقل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وهي ام
حروف الخفض نحو من البصرة والى نحو الى الكوفة وعن نحو اخذت العلم عن زيد وعلى نحو على السطح
وفي نحو في المسجد ورب بضم الراء نحو رب رجل والباء نحو بالمنديل والكاف نحو كالاسد واللام
نحو لجبلة وما يخفض بحروف القسم اي اليمين وهي الواو والباء والتاء نحو والله وبالله
وتالله وبواو رب نحو وليل الخ اي ورب ليل وبمذ ومنذ نحو مذ يوم الخميس ومنذ يوم الجمعة واما ما
يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد فزيد مخفوض باضافة غلام اليه وهو اي المخفوض بالاضافة
على قسمين القسم الاول ما يقدر باللام الدالة على الملك نحو غلام زيد اي لزيد او الاختصاص
نحو باب الدار والقسم الثاني ما يقدر بمن الدالة على بيان الجنس نحو ثوب خز وباب ساج
وخاتم حديد اي ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد والخز نوع من الحرير والساج نوع



من النصب وزاد ابن مالك قبلها الرابعة فسماها ثالثا وسموها ينفرد بمعنى الدالة على الهزجية
نحو ما كان الليل إذ مكر بالليل وقد نصل اربعة اشهر اي جاز اربعة اشهر وما اشبه ذلك من امثلة الفيمي
الاولين او الثلاثة واما تابع المخفوض وهي التوابع الاربعة فقد تقدمت في المرفوعات
فليراجع جميع ذلك وهذا ما اردنا ذكره على مقدمة الاجرومية والله تعالى اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اثيرا

قوله تعالى [illegible]

والثالث نواسخ [illegible]

